

المهمة السابعة - مقرر دراسات نقدية 2

إعداد الطالبة : مها الحمودي
الرقم الجامعي: 252001816
إشراف الدكتور: أيمن ابراهيم



المهمة المطلوبة

نقد رسالة الماجستير من حيث المنهجية.

“Board Characteristics and Firm Performance: Case of Saudi Arabia”

(خصائص مجلس الإدارة وأداء الشركات: حالة المملكة العربية السعودية)

University Utara Malaysia (UUM)

جامعة أوتارا ماليزيا

Othman Yeop Abdullah Graduate School of Business

كلية الدراسات العليا لإدارة الأعمال.

الباحث: محمد أحمد محمد غباين

أولاً: اختيار المنهج البحثي

اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي (Quantitative Method)، وهو اختيار يبدو مناسباً إلى حد كبير لطبيعة موضوع البحث، الذي يهدف إلى اختبار العلاقة بين مجموعة من المتغيرات القابلة للقياس، مثل خصائص مجلس الإدارة (حجم المجلس، تركيبته، لجنة التدقيق) وأداء الشركات ممثلاً بمؤشر العائد على الأصول (ROA).

ويُلاحظ أن هذا النوع من الدراسات، التي تسعى إلى الكشف عن علاقات ارتباطية أو سببية، يعتمد غالباً على التحليل الإحصائي، مما يجعل المنهج الكمي الخيار الأكثر منطقية. وقد استخدمت الدراسة بالفعل تحليل الانحدار المتعدد لفحص هذه العلاقات، وهو ما يعزز من اتساق المنهج مع أهداف البحث.

ومع ذلك، فإن أحد أوجه القصور المنهجية يتمثل في غياب التبرير النظري الصريح لاختيار هذا المنهج. إذ لم توضح الدراسة لماذا تم استبعاد المناهج الأخرى، مثل المنهج النوعي أو المختلط، الذي كان يمكن أن يضيف بُعداً تفسيرياً أعمق، خاصة في موضوعات الحوكمة التي تتضمن أبعاداً سلوكية ومؤسسية معقدة.

ثانياً: أدوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية (Secondary Data) المستمدة من التقارير السنوية للشركات المدرجة في السوق المالي السعودي (تداول). ويُعد هذا الاختيار مناسباً من الناحية المنهجية، لأن المتغيرات المدروسة (مثل حجم مجلس الإدارة أو الأداء المالي) هي بطبيعتها بيانات كمية منشورة في مصادر رسمية. وتتميز هذه الأداة بعدة نقاط قوة:

- توفر بيانات دقيقة وموثوقة.
- تقلل من التحيز المرتبط بالبيانات الأولية.
- تتيح تحليل عدد كبير من الشركات بكفاءة.

ثالثاً: مجتمع الدراسة والعينة

تكوّن مجتمع الدراسة من الشركات المدرجة في السوق السعودي، مع التركيز على الشركات غير المالية، حيث بلغت العينة 102 شركة.

ويُعد حجم العينة مناسباً نسبياً لإجراء التحليل الإحصائي، خاصة باستخدام الانحدار المتعدد، حيث يوفر عدداً كافياً من المشاهدات لاختبار الفرضيات. كما أن استبعاد القطاع المالي قد يكون مبرراً من الناحية المنهجية، نظراً لاختلاف طبيعة هذا القطاع من حيث القوانين التنظيمية، هيكل الحوكمة، وطبيعة المؤشرات المالية.

ولكن الرسالة لم تُوضح طريقة اختيار العينة (عشوائية أم قصدية)، أو ما إذا كانت العينة تمثل المجتمع بشكل كافٍ. وهذا يمثل نقطة ضعف، لأن وضوح آلية اختيار العينة يعد أساسياً لتقييم مدى إمكانية تعميم النتائج.

رابعاً: ملائمة العينة

من حيث الحجم، يمكن اعتبار العينة مناسبة لإجراء التحليل الإحصائي، كما أنها تعكس شريحة مهمة من الاقتصاد السعودي. إلا أن الدراسة لم تتناول بشكل كافٍ خصائص العينة، مثل:

- توزيع الشركات حسب القطاعات

- حجم الشركات

- عمر الشركات

كما لم يتم تحليل مدى تجانس العينة أو التباين بينها، وهو أمر مهم لفهم دقة النتائج. فغياب هذا النوع من التحليل قد يؤدي إلى تعميم نتائج لا تعكس الواقع بدقة.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية، تشمل:

• الإحصاء الوصفي.

• تحليل الارتباط.

• تحليل الانحدار الخطي المتعدد.

ويُعد استخدام تحليل الانحدار المتعدد مناسباً لاختبار تأثير عدة متغيرات مستقلة على متغير تابع واحد. كما أن الجمع بين الأساليب الوصفية والاستدلالية يعزز من قوة التحليل.

إلا أن الدراسة لم تشرح النموذج الإحصائي بشكل تفصيلي، مما يحد من فهم القارئ لكيفية بناء النموذج وتفسير نتائجه.

سادساً: استخدام البرامج الإحصائية

رغم استخدام أدوات تحليل إحصائي متقدمة، إلا أن الدراسة لم تذكر بشكل واضح البرنامج المستخدم مثل SPSS أو Stata ، وهو ما يُعد نقصاً منهجياً مهماً.

فالإشارة إلى البرنامج المستخدم تعد جزءاً من الشفافية العلمية، وتُسهم في:

- تعزيز قابلية إعادة الدراسة (Replication) .

- توضيح دقة الإجراءات التحليلية.

التقييم العام للمنهجية

يمكن القول إن المنهجية المتبعة في الدراسة تتسم بقدر جيد جدًا من الملاءمة من حيث اختيار المنهج الكمي واستخدام البيانات الثانوية والتحليل الإحصائي المناسب. إلا أنها تعاني من عدد من أوجه القصور، أبرزها:

- ضعف التبرير النظري لاختيار المنهج.
- نقص التفاصيل المتعلقة بجمع البيانات ومعالجتها.
- غموض في آلية اختيار ونوع العينة.
- عدم توثيق الأدوات التحليلية المستخدمة.

**BOARD CHARACTERISTICS AND FIRM PERFORMANCE: CASE OF
SAUDI ARABIA**

A thesis submitted to the Postgraduate Studies Othman Yeop Abdullah Graduate
School of Business

(Division of Accounting)

In partial fulfillment of the requirements for the degree

Master of Science (International Accounting)

Universiti Utara Malaysia

BY MOHAMMAD AHID MOHAMMAD GHABAYEN

MASTER OF SCIENCE (INTERNATIONAL ACCOUNTING)

UNIVERSITY UTARA MALYSIA

JUNE 2012

i

7

رابط الرسالة





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

